

الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية تقديم الأستاذ الدكتور عبد الله الصالح العثيمين

تقديم الأستاذ الدكتور  
**عبد الله الصالح العثيمين**  
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية  
للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الاثنين 28/3/1428هـ الموافق 16/4/2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء  
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام  
أصحاب السمو  
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة  
عشاق العلم والفكر والأدب

.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد: فقد بدأت البهجة بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها هذا العام عندما تسلّم الفائز بها في خدمة الإسلام رئيس جمهورية تترارستان، منتمير شريف الله شامبييف، تلك الجائزة من يد خادم الحرمين الشريفين، بحضور الرئيس بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ونخبة من الأمراء والأعيان؛ وذلك في مساء يوم الأحد 23/1/1428هـ الموافق 11/2/2007م. وقد رشح الرئيس شامبييف للجائزة مجلس شورى المفتين في روسيا، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة القصيم، وأكاديمية العلوم في جمهورية تترارستان، ومنح إياها لخدماته الجليلة المتمثلة في جهوده لإحياء الثقافة الإسلامية في بلاده، وتعريف مسلميها بمبادئ دينهم القيمة: وتشبيد أكثر من ألف مسجد معظمها أعيد بناؤها بعد أن دُمرت في عهود سابقة، وتشبيد الكثير من المدارس والجمعيات الإسلامية، وإنشاء الجامعة الإسلامية الروسية، ولسياسته الحكيمة التي جعلت من تترارستان مثلاً للتعايش والاجتماعي السلمي ورمزاً للتسامح، كما جعلتها تحقق نهضة اقتصادية وعمرانية واضحة المعالم.

وفي هذا المساء تكتمل البهجة بتسليم الجائزة للفائزين بها في فروعها: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم. وإنما يتحقق هذا الاكتمال للبهجة برعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد، الأمير سلطان بن عبد العزيز لهذا العرس الفكري، نائباً عن خادم الحرمين الشريفين، وبحضور هذا الجمع الكريم الذي لبى الدعوة إليه.

أيها الحفل الكريم:

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية – وموضوعها: (الدراسات التي عُنيت بالعلوم البحتة أو التطبيقية عند المسلمين) البروفيسور رشدي حفني راشد، المصري الفرنسي الجنسية، مدير البحث الممتاز في المركز القومي للبحث العلمي في باريس، وأستاذ شرف في جامعة طوكيو، وقد رشحته للجائزة جامعة باريس، وجامعة القاهرة، ومؤسسة آل البيت في عمان، ومجمع اللغة العربية في دمشق، والأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري، الفائز السابق بالجائزة، ومنح إياها تقديراً لجهوده العلمية في إبراز العلوم البحتة عند المسلمين في مجالي الرياضيات والضوء من علم الفيزياء في مختلف مراحل الحضارة الإسلامية؛ بحثاً وتحقيقاً وتعليقاً وترجمة، فأنتج ما يربو على ستين كتاباً وأكثر من مئة مقالة بحثية. وتميز إنتاجه بالأصالة والعمق والدقة. وفي طليعة إنتاجه كتاب تاريخ العلوم عند العرب بأجزائه الستة، وكتاب الرياضيات التحليلية بين القرنين الثالث والخامس الهجريين بمجلداته الأربعة.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور رشدي راشد لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب - وموضوعها: (الدراسات التي تناولت البلاغة العربية القديمة في موضوعاتها وأعلامها وكتبها) فقد فاز بها البروفيسور محمد عبد الله العمري، المغربي الجنسية، والبروفيسور مصطفى عبده ناصف، المصري الجنسية. والبروفيسور العمري أستاذ غير متفرغ في قسم اللغة العربية في جامعة محمد الخامس، وقد رشحته للجائزة تلك الجامعة، وجامعة الملك سعود، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، ومنح إياها تقديراً لجهوده العلمية المتميزة في دراسة البلاغة العربية وما يتصل بمفهوم النص ودراسته، ووظائف البلاغة والخطابة العربيتين قديماً وحديثاً؛ مفيداً من الدراسات اللغوية والأسلوبية المعاصرة. وقد استطاع بمعرفته العميقة بالتراث البلاغي العربي أن يقدم أنموذجاً جديداً لدراسة البلاغة العربية وفق منهج محكم وعرض دقيق.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور محمد العمري لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور مصطفى ناصف، فاستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس. وقد رشحته هذه الجامعة للجائزة، ومنح إياها تقديراً لما تميزت به دراساته البلاغية من قراءة جديدة تتسم بالشمول والتنوع والأصالة، مع ربط تلك الدراسات بالبيئات التي استمدت منها أصولها أو التي تداخلت معها تداخلاً وثيقاً، مما ينم عن معرفته العميقة بالتطور الذي أحاط بالبلاغة في العصر الحديث.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور مصطفى ناصف لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب - وموضوعها: (سرطان البروستاتا) ففاز بها البروفيسور فيرناند لابري، الكندي الجنسية، والبروفيسور باتريك وولش، الأمريكي الجنسية. والبروفيسور لابري رئيس قسم الغدد الصماء الجزيئية في جامعة لافال واستشاري الأمراض الباطنة بمستشفاهما التعليمي، وقد رشحته أكاديمية لنسبي الوطنية للجائزة، ومنح إياها تقديراً لإنجازاته الرائدة في علاج أورام البروستاتا بواسطة مضادات العناصر المحررة لهرمونات المناسل ومضادات هرمونات الذكورة مما أدى إلى الإستغناء عن طرق العلاج الأخرى، كما قام باستحداث وسائل جديدة للتشخيص المبكر لسرطان البروستاتا ومعالجته قبل انتشاره.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور لابري لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور وولش، فاستاذ جراحة المسالك البولية بكلية الطب في جامعة جونز هوبكنز، وقد رشحته للجائزة تلك الجامعة وجامعة أم القرى، ومنح إياها تقديراً لدوره الرائد في تطوير الاستئصال الجذري للبروستاتا دون المساس بالعصبية المسؤولة عن القدرة الجنسية والسيطرة على التبول لدى الذكور، مما ساهم في تقليل نسبة الوفيات الناتجة عن انتشار المرض أو النزف الشديد. كما أجرى بحوثاً مبتكرة حول الأصول الوراثية لأورام البروستاتا وسبل تشخيصها في مرحلة مبكرة.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور وولش لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم - وموضوعها: (الكيمياء) فقد فاز بها البروفيسور السير جيمس ستودارت، البريطاني الجنسية، أستاذ علوم النانو في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، وقد رشحته تلك الجامعة للجائزة، ومنح إياها تقديراً لدوره الرائد في تطوير ميدان جديد في الكيمياء يعني بعلم النانو، أي الأبعاد التي تقارب جزءاً من بليون؛ خصوصاً في المجال الذاتي للجزيئات، حيث ابتدئ طرقاً عالية الكفاءة لبناء مركبات جزيئية متشابكة ميكانيكياً مما كان له أثر كبير في تغيير مفهوم الأنظمة الجزيئية لدى الكيميائيين، وفتح الباب أمام إمكانية الاستفادة من تقانة النانو في تصنيع آلات جزيئية متناهية الصغر ومتعددة الاستخدامات.

ويسرني الآن أن أدعو البروفيسور السير ستودارت لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أيها الجمع الكريم

إن الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية لتقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز لرعايته هذا الاحتفال نائباً عن خادم الحرمين الشريفين، وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة. كما تشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار والترتيب لهذا الحفل، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، أملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالخير والعون والرعاية.

،،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

